

مجلس الشعب يناقش مشروع قانون يتضمن تعديلات على مرسوم استصلاح الأراضي الزراعية

2

www.thawra.sy

يومية سياسية

8 صفحات

مؤسسة الوحدة

الثورة

YouTube

Telegram

Instagram

facebook

الأحد 12 جمادى الأولى 1445هـ 26 تشرين الثاني 2023 م العدد 17511 السنة التاسعة والخمسون

مصدر عسكري: عدوان إسرائيلي على مطار دمشق يخرج من الخدمة

2

المقاومة الفلسطينية تتصدى لقوات العدو الإسرائيلي في جنين وتوقعها في كمائن في خرق سافر للتهديئة بيومها الثالث . . شهيد و٧ جرحى برصاص الاحتلال في غزة



في خرق للتهديئة المؤقتة التي دخلت يومها الثالث، استشهد فلسطيني وأصيب 8 آخرون برصاص قوات الاحتلال الإسرائيلي اليوم في قطاع غزة المحاصر.

ونكرت وكالة وفا أن قوات الاحتلال أطلقت الرصاص على الفلسطينيين شرق مخيم المغازي وسط القطاع، ما أسفر عن استشهاد أحدهم وإصابة آخر، فيما أصيب سبعة آخرون جراء إطلاق الاحتلال الرصاص على عدد من الفلسطينيين كانوا يتفقدون منازلهم في محيط مستشفى القدس في تل الهوا غرب غزة، وفي محيط مستشفى الإندونيسي في بلدة بيت لاهيا شمال القطاع.

وحاولت قوات الاحتلال خلال أيام التهديئة منع النازحين الفلسطينيين الموجودين في جنوب قطاع غزة من العودة لتفقد منازلهم وممتلكاتهم التي طالتها القصف، ولحق بها الدمار في وسط القطاع وشماله، أو حتى البحث عن أفراد عائلاتهم المفقودين.

■ البقية ص ٢٠

الموافقة على عدد من توصيات اللجنة الاقتصادية بخصوص عدد من المشروعات إيران: «طوفان الأقصى» أسفرت عن هزيمة مذلة للكيان الصهيوني



اعتبر القائد العام للجيش الإيراني اللواء عبد الرحيم موسوي أن عملية طوفان الأقصى أدت إلى هزيمة مذلة للكيان الصهيوني، مشيراً إلى أن المقاومة الفلسطينية

■ البقية ص ٢٠



وافق رئيس مجلس الوزراء المهندس حسين عرنوس على عدد من توصيات اللجنة الاقتصادية بخصوص عدد من المشروعات وزيادة مخصصات البنزين للقطاع الخاص.

■ البقية ص ٢٠

تحية لشهداء الإعلام . . وقفة تضامنية لفعاليات فلسطينية وسورية مع قناة الميادين

أكد نائب الأمين العام لحزب الله الشيخ نعيم قاسم أن المقاومة هي الخيار الوحيد لتحرير الأراضي المحتلة، مشيراً إلى أن عملية طوفان الأقصى أثبتت أنه لا يمكن هزيمة المقاومة.

وقال قاسم في كلمة له: "المقاومة خيارنا لتحرير الأقصى والقدس ولبنان وكل هذه المنطقة من الضغوطات، كما أن الإنجاز في عملية طوفان الأقصى سيكون مؤشراً للمستقبل على أن المقاومة لا يمكن أن تهزم".

وأضاف قاسم: "اليوم في زمن المقاومة زمن التضحيات والشهادة والانتصارات وتحقيق الأهداف لن نسمح لدول العالم أن يرسموا

■ البقية ص ٢٠



نظمت فصائل المقاومة الفلسطينية وقفة تضامنية مع قناة الميادين وتحية لشهداء الإعلام الذين ارتقوا جراء عدوان الاحتلال الإسرائيلي على قطاع غزة وجنوب لبنان، وذلك أمام مقر قناة الميادين بدمشق.

وتم خلال الوقفة التي شاركت فيها فعاليات إعلامية وحزبية

■ البقية ص ٢٠

مجلس الشعب يناقش مشروع قانون يتضمن تعديلات على مرسوم استصلاح الأراضي الزراعية

مشروعات القوانين المتضمنة "إحلال دائرة الإنتاج العضوي التابعة لمديرية الإنتاج النباتي في وزارة الزراعة والإصلاح الزراعي محل مكتب الإنتاج العضوي المنصوص عليه بالمرسوم التشريعي رقم ١٢ لعام ٢٠١٢، و"تعديل المادتين (١٠) و(١٢) من القانون رقم ١٨ لعام ٢٠١٤ وتعديلاته الخاص بجوازات ووثائق السفر"، و"الرسوم المالية المستوفاة من التلاميذ والطلاب المتقدمين لامتحانات الشهادات العامة وإلغاء القانون رقم ٣٨ لعام ٢٠١٩، وذلك للبحث في جواز النظر فيها دستورياً وإعداد التقارير اللازمة بشأنها.



وأحال المجلس مشروع القانون المتضمن "المصادقة على انضمام سورية إلى الاتفاقية المنقحة بشأن الاعتراف بدراسات التعليم العالي وشهاداته ودرجاته العلمية في الدول العربية مع منظمة الأمم المتحدة للتربية والثقافة والعلوم (اليونيسكو) إلى لجنة التربية والتعليم والبحث العلمي" لدراسة موضوعاً وإعداد التقرير اللازم حوله. رفعت الجلسة التي حضرها وزيراً الموارد المائية الدكتور تمام رعد، والدولة لشؤون مجلس الشعب أحمد بوسته جي، إلى الساعة ١٢ من ظهر يوم غد الاثنين.

التشريعي رقم ٢٩ لعام ٢٠١٢ المذكور أعلاه قبل مباشرتهم العمل، وتتخذ قرارات اللجنة بالأكثرية، وفي حال تساوي الأصوات يرجح جانب الرئيس.

وعقب نقاش مستفيض حول المادة المتعلقة باختصاصات لجنة توزيع الأراضي والبدايات وافق المجلس بالأكثرية على إعدادتها مع مقترحات وطروحات وملاحظات أعضاء المجلس حولها إلى لجنة الزراعة والموارد المائية، من أجل دراستها بشكل معمق وإعداد التقرير اللازم بشأنها.

كما أحال المجلس إلى لجنة الشؤون الدستورية والتشريعية

بدأ مجلس الشعب في جلسته السادسة والعشرين من الدورة العادية العاشرة للدور التشريعي الثالث المنعقدة اليوم برئاسة حموده صباغ رئيس المجلس مناقشة مشروع القانون المتضمن تعديل بعض مواد أحكام المرسوم التشريعي رقم ٢٩ لعام ٢٠١٢ الناظم لاستصلاح الأراضي الزراعية، ووافق على عدد من مواده. وحسب مشروع القانون تشكل بقرار من وزير الموارد المائية في كل محافظة ينفذ فيها مشروع استصلاح لجنة توزيع أراض خاصة بهذا المشروع أو أكثر، مهمتها إعادة توزيع العقارات وأجزاء العقارات المشمولة بقرار الاستصلاح على أصحاب الحقوق.

وتتألف كل لجنة من قاض يسميه وزير العدل رئيساً، وعضوية ممثل عن المحافظة ومهندس مدني أو زراعي، وممثلين اثنين عن دائرة السجل العقاري وعن دائرة المساحة في المحافظة، وممثل عن مديرية الزراعة والإصلاح الزراعي بالمحافظة، وممثلين اثنين عن الاتحاد العام للفلاحين واتحاد غرف الزراعة.

ووفقاً للمشروع يؤدي أعضاء اللجنة أمام رئيس محكمة البداية المدنية اليمين المنصوص عليها في المادة ٩ من المرسوم

مصدر عسكري: عدوان إسرائيلي على مطار دمشق يخرج من الخدمة



ريف دمشق وقد تصدت وسائل دفاعنا الجوي للصواريخ المعادية ودمرت معظمها وأسفر العدوان عن خروج المطار من الخدمة ووقوع بعض الخسائر المادية.

الساعة ١٦:٥٠ من بعد ظهر اليوم نفذ العدو الصهيوني عدواناً جويًا بالصواريخ من اتجاه الجولان السوري المحتل مستهدفاً مطار دمشق الدولي وبعض النقاط في

نفذ العدو الإسرائيلي اليوم عدواناً جويًا بالصواريخ من اتجاه الجولان السوري المحتل مستهدفاً مطار دمشق الدولي ما أدى لخروجه من الخدمة. وقال مصدر عسكري: حوالي

قاسم: المقاومة الخيار الوحيد ببقية

لنا مسار حدودنا وتحرير أرضنا، بل نحن نحدد كيف نحرر الأرض"، مشدداً على أنه "نريد تحرير أرضنا تحريراً كاملاً، والخيارات السياسية منسجمة في هذا الاتجاه". وأشار قاسم إلى أن "طوفان الأقصى يعد عملاً جباراً عظيماً حفر عميقاً في الكيان الإسرائيلي وستأتي ثماره في المستقبل القريب"، لافتاً إلى أن "جرائم إسرائيل" لم تحقق أي إنجاز خلال ٥٠ يوماً في غزة".

تحية لشهداء الإعلام.. ببقية

أهمية عما يقوم به المقاومون ضد العدو في فلسطين المحتلة. مراسل قناة الميادين بدمشق محمد الخضر اعتبر أن هذه الوقفة محل تقدير واحترام من قبل قناة الميادين التي كانت ولا تزال منذ انطلاق مسيرتها مع القضية الفلسطينية، وعمدت هذه المسيرة بدماء الشهداء فرح عمر وربيع المعماري فاقترن بذلك القول بالفعل.

اجتماعية وثقافية ودينية سورية وفلسطينية رفع صور الصحفيين الشهداء، وترديد أغان وطنية تندد بجرائم الكيان الصهيوني بحق الصحفيين. أمين سر تحالف القوى الفلسطينية رامز مصطفى أوضح أن قناة الميادين وباقي وسائل الإعلام في دول وقوى محور المقاومة جبهات إعلامية للدفاع عن القضية الفلسطينية ومهمتها التي تقوم بها لا تقل

إيران: عملية طوفان الأقصى ببقية

الكيان الصهيوني، وأعدت للقضية الفلسطينية اعتبارها رغم محاولات البعض جعلها قضية منسبية. وأشار موسوي إلى أن الكيان الصهيوني فشل في مواجهة المقاومة الفلسطينية وقبل مرغماً شروطها لوقف إطلاق النار. وبين موسوي أن العدوان على غزة أظهر الطبيعة الحقيقية لأمريكا والدول الداعمة للكيان الصهيوني، رغم عمل أمريكا على خلق صورة جميلة لها عن حقوق الإنسان والديمقراطية من خلال إمبراطوريتها الإعلامية وإنفاق الأموال الطائلة.

استطاعت فرض شروطها على الاحتلال. ونقلت وكالة إرنا عن موسوي قوله اليوم خلال حفل تكريم طلاب وممرضي جامعة الجيش الإيراني للعلوم الطبية: إن العدوان الإسرائيلي على غزة لم يحقق أي إنجازات للكيان الصهيوني، مبيناً أن قصف المراكز المدنية لا يعتبر إنجازاً عسكرياً. ووصف موسوي عملية طوفان الأقصى بأنها حدث غير مسبوق خلال ٧٥ عاماً من النضال الفلسطيني، لافتاً إلى أن العملية أظهرت آثار تدهور

الموافقة على عدد من توصيات ببقية

لكونه يخدم تجمعين سكنيين في قريتي تل ماعز والروضة ويفيد في تخديم الأراضي الزراعية ونقل المحاصيل الزراعية. كما تتضمن التوصيات تأييد مقترح وزارة النفط والثروة المعدنية برفع سقف خدمة تعبئة البنزين للمشاركين من القطاع الخاص (مسيق الدفع) إلى كمية ٢٥٠ لتراً شهرياً كحد أقصى وبسرعة التكلفة.

وتتضمن التوصيات المصادقة على العقد المبرم لتوريد ٣٥ آلة لفرم المخلفات الزراعية لصالح مشروع تطوير الثروة الحيوانية، والعقد المبرم بين مديرية الخدمات الفنية حلب ومؤسسة الإسكان العسكرية، لتنفيذ مشروع أعمال صناعية وبقايا مقالع وتعبيد وترقيت طريق تل ماعز الروضة-منبج وبطول إجمالي ٢٨٠٠ متر، وذلك نظراً لأهمية الطريق

المقاومة الفلسطينية تتصدى ببقية

برصاص قوات الاحتلال في أماكن متفرقة من جنين ومخيمها، مشيرة إلى أن ١٤ فلسطينياً بينهم ثلاث نساء أصيبوا برصاص الاحتلال حالة ثلاثة منهم خطيرة فيما اعتقلت ١١ آخرين بينهم مصابان من داخل مركبة إسعاف. وكانت أعداد كبيرة من قوات الاحتلال ترافقها آليات اقتحمت مدينة جنين ومخيمها من عدة محاور وسط إطلاق الرصاص وحاصرت المستشفى الحكومي ومقر جمعية الهلال الأحمر ومستشفى ابن سينا ونشرت قنصاتها على أسطح بعض البنايات المرتفعة. واستشهد فلسطيني فجر اليوم برصاص قوات الاحتلال الإسرائيلي جنوب مدينة نابلس بالضفة الغربية.

وتمكنوا من تفجير آليات الاحتلال الإسرائيلي في حارة الدمج بجنين. وكان قد استشهد ستة فلسطينيين وأصيب ١٤ آخرون بعدوان الاحتلال على مدينة جنين ومخيمها. وذكرت وكالة وفا أن مسيرة للاحتلال قصفت بصاروخ واحد على الأقل منزلاً في محيط مستشفى خليل سليمان الحكومي، ما أدى إلى استشهاد شاب يبلغ من العمر ٣٣ عاماً، وإصابة ثلاثة آخرين، أحدهم كانت إصابته خطيرة كما منعت قوات الاحتلال مركبات الإسعاف من الوصول إلى المكان لإجلاء المصابين. كما ذكرت وسائل إعلام فلسطينية أن خمسة فلسطينيين آخرين استشهدوا

وكانت قوات الاحتلال استهدفت مجموعة من الفلسطينيين في اليوم الأول من التهدة أثناء محاولتهم العودة من جنوب القطاع إلى شماله، ما أدى إلى استشهاد اثنين منهم، وإصابة آخرين. تزامناً مع ذلك، أعلنت المقاومة الفلسطينية أن مقاتليها خاضوا في جنين بالضفة الغربية بكل قوة واقتدار عملية تصد ومواجهة استمرت عدة ساعات ضد قوات وآليات الاحتلال الإسرائيلي التي تقدمت على عدة محاور في مخيم جنين والبلدات المجاورة. وقالت المقاومة الفلسطينية إن مقاتليها حققوا خلال الاشتباكات التي خاضوها إصابات مؤكدة في صفوف العدو وأوقعوهم في كمائن

المظاهرات الداعمة للفلسطينيين والمنددة بمجازر الاحتلال في غزة تتواصل بعدة عواصم؛ ضرورة الضغط لوقف دائم للعدوان ومحاسبة «إسرائيل» على جرائمها بحق المدنيين

للبرلمان الكندي تحثُ رئيس الوزراء الكندي جاستن ترودو على الضغط من أجل وقف دائم للعدوان على قطاع غزة.

وأكد منظمو الاحتجاج أن التهدة المؤقتة ليست كافية، بعد استشهاد آلاف الفلسطينيين، وتدمير بنيتهم التحتية في غزة.

وقال أحد المتظاهرين: إن الاحتجاج بهدف إيقاظ العالم لرؤية محنة المدنيين الفلسطينيين في قطاع غزة.

وفي لندن شارك الآلاف بمظاهرة للمطالبة بوقف دائم للعدوان الإسرائيلي، كما ندوا بالمذابح التي ارتكبتها قوات الاحتلال بحق الشعب الفلسطيني.

وفي العاصمة الألمانية برلين، انطلقت مظاهرة حاشدة تطالب بوقف العدوان الإسرائيلي، وبمحاسبة الاحتلال على جرائمه.

كما شهدت العاصمة الفرنسية باريس مظاهرة حاشدة نددت بجرائم الاحتلال بحق أبناء الشعب الفلسطيني في قطاع غزة، وطالبت بتوفير الحماية الدولية لهم.

وفي العاصمة الفلبينية مانيلا، شارك المئات في مظاهرة داعمة للفلسطينيين، مطالبين بوقف دائم للعدوان، ومحاسبة الاحتلال على جرائمه بحق الشعب الفلسطيني.

وفي العاصمة الكرواتية زغرب، انطلقت مظاهرة حمل المشاركون فيها الأعلام الفلسطينية، وطالبوا بوقف عدوان الاحتلال على الشعب الفلسطيني، ومحاسبته على جرائمه التي ارتكبتها بحقهم.



ناصر منذر

المظاهرات الداعمة للفلسطينيين، والمنددة بمجازر الاحتلال الإسرائيلي بحق الأطفال والنساء في غزة تتواصل في العديد من العواصم الدولية، لاسيما بعد أن كشفت التهدة الإنسانية المؤقتة حجم الدمار الهائل، وهول الجرائم التي ارتكبتها قوات الاحتلال خلال عدوانها الهجمي على قطاع غزة، إذ طالب عشرات آلاف المشاركين بتلك المظاهرات بضرورة إجبار الاحتلال على وقف عدوانه بشكل دائم، ومحاسبة مسؤوليه على ما ارتكبه من جرائم حرب وجرائم ضد الإنسانية، فضلا عن تدمير المستشفيات والمدارس والبيوت فوق رؤوس ساكنيها.

وفي هذا السياق شهدت عدة مدن أميركية بينها واشنطن، ونيويورك، وشيكاغو، وهيوستن، واريزونا، ومظاهرات منددة بالعدوان الإسرائيلي، شارك فيها الآلاف، فيما استغل النشطاء أسبوع التسوق الأهم في الولايات المتحدة المعروف باسم (بلاك فرايدي) للتظاهر أمام المجمعات التجارية الضخمة، لحث الأمريكيين على مقاطعة التسوق من الشركات الكبرى ودفعتها للضغط على الإدارة الأميركية لإجبار «إسرائيل» على وقف عدوانها على غزة.

وبحسب وكالة وفا، فإن النشطاء سينشرون أسماء الأطفال الفلسطينيين الذين استشهدوا خلال العدوان الإسرائيلي على قطاع غزة، من خلال مواقع التواصل الاجتماعي، وخلال

المظاهرات التضامنية، للتأكيد على أنهم ليسوا "مجرد أرقام" وللدفع من أجل محاكمة مسؤولي الكيان الصهيوني على جرائمهم بحق الفلسطينيين.

وفي كندا تجمع آلاف المتظاهرين أمام مبنى البرلمان الكندي في العاصمة أوتاوا ملوحين بالأعلام الفلسطينية، ومطالبين بوقف العدوان الإسرائيلي على قطاع غزة.

وبحسب وكالة فرانس برس فإن المظاهرة ضمت أطرافاً متنوعة من الكنديين والجماعات المناهضة للحرب ونقابات عمالية ومنظمات عدالة اجتماعية وجامعات إسلامية وعربية وفلسطينية.

وجاءت المظاهرة عقب إطلاق عريضة إلكترونية تم تقديمها إلى المشرعين الكنديين أول أمس الجمعة بعد جمعها ٢٨٦٧١٩ توقيعاً وصف بأنه أعلى عدد توقعات على عريضة إلكترونية

هيئة شؤون الأسرى: الاحتلال اعتقل ٣٢٠٠

فلسطيني من الضفة منذ بدء العدوان على غزة

راغب العطية

مندبء العدوان الإسرائيلي على غزة في السابع من شهر تشرين الأول الماضي، صعدت قوات الاحتلال جرائمها بحق الشعب الفلسطيني في الضفة الغربية، وكثفت من عمليات

اعتقال الفلسطينيين تزامنا مع عمليات اقتحام وتنكيل واسعة، إلى جانب تخريب وتدمير منازل الفلسطينيين، والاعتداءات بالضرب المبرح على عائلات الأسرى، وذلك إلى جانب جريمة الإعدامات الميدانية المتواصلة.

وفي هذا السياق، قالت هيئة شؤون الأسرى والمحررين، اليوم الأحد، إن قوات الاحتلال الإسرائيلي اعتقلت نحو ٣٢٠٠ مواطن فلسطيني من الضفة الغربية بما فيها مدينة القدس المحتلة، منذ بدء العدوان على غزة، في السابع من تشرين الأول الماضي.

وأوضحت الهيئة في بيان صحفي، أن عدد الأسرى في سجون الاحتلال وصل إلى أكثر من ٧ آلاف أسير، بينهم أكثر من ٢٠٠ طفل ونحو ٧٨ أسيرة، ومئات المرضى والجرحى، بعضهم بحاجة إلى تدخل طبي عاجل.

وكانت هيئة شؤون الأسرى قد أكدت في وقت سابق، بأن قوات الاحتلال فرضت



تشديدات كبيرة وعقوبات انتقامية بحق الأسرى الفلسطينيين منذ الـ٧ من تشرين الأول الجاري، مع انطلاق العدوان على قطاع غزة عقب عملية "طوفان الأقصى". وأوضحت الهيئة أن قوات الاحتلال سحبت جميع الأجهزة الكهربائية من تلفاز وبلاطات تسخين الأكل وأباريق تسخين المياه، وقطعت التيار الكهربائي عن الأقسام في سجونها، مشيرة إلى أن "الخروج للفترة (الفسحة) تقلص لعشرين دقيقة فقط، وفي بعض الأحيان يتم حرمان الأسرى منها بشكل كامل".

ونكرت أنه "تم إتلاف كل الأدوات الرياضية، وقطع الماء الساخن عن الأقسام مما يضطر الأسرى للاستحمام بماء بارد". وقبل أيام، حذر رئيس هيئة شؤون الأسرى الفلسطينيين فارس قدورة، من أن الاحتلال يمارس سياسة انتقامية من الأسرى الفلسطينيين، لاسيما في سجن النقب الذي قال إنه أصبح مثل سجن أبو غريب.

الاحتلال ألقى ٤٠ ألف طن من المتفجرات على القطاع

المكتب الإعلامي في غزة: سجلنا أكثر من ٦٠ ألف ضحية مباشرة

ريم صالح

في اليوم الثالث للتهدة الإنسانية المؤقتة، يتكشف المزيد مما ارتكبه الاحتلال الإسرائيلي من جرائم وحشية ودمار هائل للمنازل والمستشفيات والبنى التحتية، خلال عدوانه الغاشم على قطاع غزة، حيث أكد المكتب الإعلامي في غزة أن الاحتلال

الإسرائيلي ألقى خلال عدوانه على قطاع غزة المحاصر ٤٠ ألف طن من المتفجرات، مشيراً إلى أن التهدة المؤقتة كشفت حجم المجازر الكبيرة التي ارتكبتها الاحتلال، وأنه اتخذ قراراً بجعل القطاع غير صالح للعيش.

ونقلت وسائل إعلام فلسطينية عن رئيس المكتب سلامة معروف قوله في تصريح اليوم: لا يمكن وصف حجم الدمار وحجم القتل والاستهداف، فالاحتلال ألقى ٤٠ ألف طن من المتفجرات على القطاع، والقنابل التي استخدمها في عدوانه لم تستخدم من قبل، كما ارتكب قبل ساعتين من بدء سريان التهدة عدداً من المجازر، لافتاً إلى وجود أكثر من ٦٠ ألف ضحية مباشرة لمحرقه الاحتلال وهؤلاء من استطعنا تسجيلهم، وهناك المئات من جثامين الشهداء الذين دفنوا في أماكن استشهادهم ولم يتسن تسجيلهم وحتى معاينتهم من قبل الطواقم الطبية.



وأضاف: من المفترض أن تسمح التهدة بتغيير ولو جزئي للواقع الإنساني الكارثي المنكوب، فهناك ٨٠٠ ألف فلسطيني في غزة وشمالها يشكلون ثلث سكان القطاع يفقدون أدنى الاحتياجات الأساسية والمستلزمات الحياتية، مبيناً أنه رغم مرور ثلاثة أيام على التهدة إلا أن هناك غياباً كلياً للمؤسسات الدولية التي كان يتعين عليها أن تتداعى منذ اللحظة الأولى للوصول إلى كل القطاع للاطلاع على حجم الدمار، ومعاينة الاحتياجات الإنسانية والعمل على تلبيتها.

وأشار معروف إلى أن مجمع الشفاء الطبي في غزة يفقر لجميع الإمكانيات وبات غير صالح للاستخدام، مؤكداً أن ادعاءات الاحتلال بوجود تجهيزات عسكرية في أسفله هي مجرد أكاذيب ولم يستطع إثبات ما يقوله، ولهذا قام بتفجير مرافق المجمع، بينها مولدات الكهرباء ومضخات الأوكسجين وأجهزة الأشعة قبل انسحابه منه.

تأهيل ٦٠ بئر صرف عمودي لمشاريع الري في ريف دير الزور

■ عمار كمو

أكد مدير التشغيل والصيانة بحوض الفرات الأدنى المهندس حسين حمدان أنه تمت الموافقة على تأهيل ٦٠ بئر صرف عمودي خلال العام الحالي والقادم بالقطاع الثالث بموجب عقد مع المشاريع المائية وتساعد هذه الآبار على تخفيف المياه السطحية وتحسين جودة التربة، مبيناً أنه تم تركيب ستة آبار صرف عمودي تعمل بالطاقة الشمسية، ووضعت في الخدمة، كما تم تركيب ستة آبار صرف عمودي تعمل بالطاقة الكهربائية ضمن مشروع ري القطاع الثالث ووضعت في الخدمة خلال الفترة الماضية.

وأضاف: يتم العمل على تركيب آبار تعمل بالطاقة الشمسية ضمن الخطة الجديدة، يروي القطاع الثالث ١٠٩٠٥ هكتارات أدخل بالعمل العام الماضي، ويروي قرى وبلدات (المريعية والعبد وموحسن والبوليل والطوب وسعلو والزباري وأطراف بقرص فوقاني)، مشيراً إلى تركيب عشرة آبار صرف عمودي بالقطاع الخامس للري الحكومي بريف دير الزور خلال الفترة الماضية بعد إنجاز خط التوتر الرئيسي المغذي لآبار الصرف وسيتم الإعلان قريباً عن تركيب ٣٣ بئراً المتبقية في القطاع الخامس بالتعاون مع المنظمات الدولية حيث تساعد هذه الآبار على تخفيف المياه السطحية وتحسين جودة التربة، ويروي مشروع القطاع الخامس مساحة ٣٥٦٥ هكتاراً في قرى وبلدات (محكان والقورية والعشارة وسويدان جزيرة وغريبة). يذكر أنه تم تشغيل مشروع القطاع السابع للري الحكومي منذ فترة قريبة وهو يروي ما يقدر بـ ٧٥٨٢ هكتاراً من الأراضي الزراعية.

حصة الكهرباء من الغاز تنقل لصالح السماد



■ عامر ياغي

كشفت مصادر خاصة في وزارة الكهرباء للثورة أن السبب الرئيسي وراء انخفاض مؤشر توليد الطاقة الكهربائية إلى ما يقارب الـ ١٥٥٠ ميغا يومياً، وزيادة عدد ساعات التقنين الكهربائي في معظم المناطق، سببه الرئيسي هو إقلاع معمل الشركة العامة للأسمدة في حمص بعد توقفه لعدة أشهر من جهة، ومحدودية الكميات الموردة يومياً من مادة الغاز إلى محطات توليد الكهرباء من جهة ثانية.

وأوضحت المصادر أن الكميات التي تم تخصيصها لمعمل السماد يومياً تصل إلى ما يقارب مليون و٥٠٠ ألف متر مكعب، وذلك من إجمالي الكميات التي كانت تورد يومياً لمحطات توليد الكهرباء العاملة على الغاز والبالغة أقل من ٧ ملايين متر مكعب.

تعادل محافظتين

وأشارت المصادر إلى أن كمية المليون و٥٠٠ ألف متر مكعب من الغاز التي تم رصدها يومياً لتشغيل معمل السماد كافية لإنتاج ما يقارب الـ ٣٥٠ ميغا واط "من أصل حوالي ١٩٠٠ ميغا واط يتم توليدها يومياً"، وهذه الكمية تعادل الكميات التي يتم توزيعها يومياً لمحافظة حلب على الأقل من محافظات القطر "باستثناء مدينة دمشق".

تأمين السماد

وبينت المصادر أن القرار الحكومي الذي اتخذ مؤخراً والخاص بإعادة تشغيل معمل السماد لفترة مؤقتة "تنتهي قبل منتصف شهر كانون الأول القادم"، يندرج تحت بند

محطات الكهرباء من المشتقات النفطية "فيول + غاز".

الخطوط الذهبية

المصادر أكدت أن الكميات المولدة من الكهرباء يتم توزيعها بالكامل على المحافظات "بشكل يومي - حسب التوليد"، منوهة إلى أن هذه الكميات ليست متساوية بين جميع المحافظات، حيث إن هناك ضرورات "صحية وكثافة سكانية على سبيل المثال لا الحصر" ومعايير تحتم على الوزارة تخصيص هذه المحافظة عن تلك بكميات أكثر أو أقل، كاشفة أن الخطوط الذهبية ليست مستثناة بشكل دائم ومستمر من برنامج التقنين الكهربائي، فعندما والكلام للمصدر. تتراجع الكميات المنتجة من الكهرباء يتم وعلى الفور تطبيق برامج التقنين على تلك المنشآت والفعاليات.

خطة فنية جاهزة للتحويل للدفع الإلكتروني للفواتير الهاتفية

الاتصالات: اعتماد الفواتير إلكترونياً بداية ٢٠٢٤

■ هنادة سمير

أكد المهندس وزير الاتصالات والتقانة إباد الخطيب على إيجابيات الدفع الإلكتروني من حيث تخفيف الجهد والوقت على المواطنين، وتمكينهم من تسديد فواتيرهم الهاتفية من منازلهم من دون تحمل عناء التوجه للمراكز الهاتفية، وعلى السوربية للاتصالات كمبادرة بالانتقال نحو هذه الصيغة الحضارية بطريقة التسديد، مشيراً خلال اجتماع عقد في الشركة السورية للاتصالات لأهمية نشر ثقافة الدفع الإلكتروني من خلال حملة إعلامية واسعة، وذلك لمواجهة ممانعة التغيير التي ستعيق بمواقع معينة انتقال الخدمات الحكومية نحو الدفع الإلكتروني بشكل كامل، مشدداً على أهمية اتخاذ جميع الإجراءات الفنية اللازمة لتحقيق الانتقال السلس للدفع الإلكتروني للفواتير الهاتفية بشكل كامل، وبأسرع وقت ممكن وفقاً للقنوات المعتمدة من مصرف سورية المركزي.

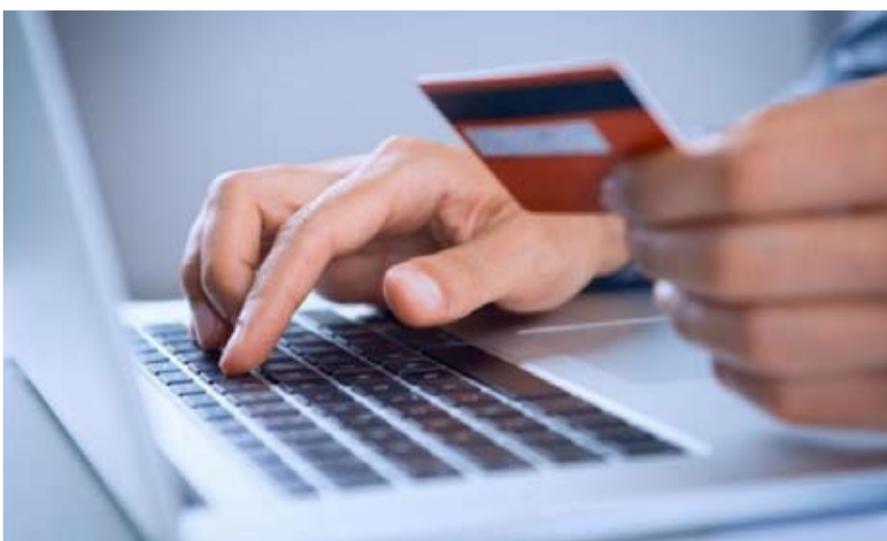
وناقش الوزير الخطيب مع المجتمعين كيفية الانتقال للدفع الإلكتروني للفواتير الهاتفية وجاهزية الشركة السورية للاتصالات لهذا التحويل بطريقة تسديد فواتيرها، وأهم الصعوبات التي يمكن أن تواجه المراحل الأولى للتحويل الرقمي وخطة الشركة لتطبيق الدفع الإلكتروني بشكل سلس وسهل للمواطنين.

وتحدث المهندس المدير العام للشركة السورية للاتصالات سيف الدين الحسن عن وجود خطة فنية وإعلامية جاهزة لانتقال السورية للاتصالات لتسديد الفواتير الهاتفية عبر قنوات الدفع الإلكتروني المعتمدة، تشمل جميع وسائل الإعلام من قنوات تلفزيونية وإذاعية، إضافة لمواقع التواصل الاجتماعي وإرسال رسائل الـ SMS للمواطنين، موضحاً أن الشركة ستبشر باعتماد الفواتير إلكترونياً اعتباراً من بداية

العام ٢٠٢٤.

وأشار المدير العام للشركة السورية للمدفوعات الإلكترونية الدكتور

أيمن ملوك إلى ضرورة التعاون بين السورية للاتصالات وشركتي الخليوي والمصارف المعتمدة، مؤكداً جاهزية منظومة الشركة السورية للمدفوعات الإلكترونية فنياً للانتقال إلى تسديد فواتير السورية للاتصالات بشكل مدرّوس، ونوه الدكتور ملوك بأنه من أهم ميزات الدفع الإلكتروني إمكانية الاستفادة المواطنين من تسديد رسوم عدة خدمات حكومية من خلاله، كوثائق السجل المدني ووثيقة خلاصة السجل العدلي



وغيرها الكثير من الخدمات المتضمنة عبر بوابة مركز خدمة المواطن الإلكتروني. وناقش الحضور عدة إشكاليات مرتبطة بالانتقال للدفع الإلكتروني للفواتير الهاتفية، كآليات تحصيل الفواتير الهاتفية للجهات العامة، والغرامات المترتبة على المشتركين المتأخرين عن سداد ذممهم المالية، وتم وضع الحلول اللازمة لها، بشكل يضمن تطبيق الآلية الجديدة على نحو يشجع على انتشار ثقافة الدفع الإلكتروني في المجتمع.

الغث والسمين على وسائل التواصل . . ومشاهير يضيعون على صفحاتها



■ حسين صقر:

بعد أن كان هدفها نشر المعارف والأفكار وتبادل الثقافات المتنوعة، والبحث عن أشخاص لم نلتقيهم منذ زمن وانقطعت أخبارهم لمعرفة حالهم وأحوالهم، تحولت وسائل التواصل الاجتماعي «فيس بوك» وغيرها من التطبيقات الأخرى لوسائل للتشهير والفضائح، ونشر الغث والسمين على صفحاتها، حتى ضاعت على تلك الصفحات أسماء المشاهير من أطباء وأدباء وكتاب وشعراء وإعلاميين ومهندسين وتربويين ومحامين وغيرهم من المهن والحرف الأخرى.

«الثورة» التقت بعض المهتمين والمتابعين لصفحات التواصل والأخبار التي تنشرها، وأكدوا أن الغاية التي نشأت، أو وُجدت، من أجلها مواقع النشر الإلكتروني فقدت الغاية منها، ومنها ما تحول لصفحات لبث الدعاية والإعلان الربحي، والترويج للمنتجات من دون أي ضوابط أو محاسبة، ومنها ما تحول إلى منصات للتشهير ونشر الفتن والفوضى، ومنها للإعلان عن حالات الفرح والحزن، أي منصات للتفاني والتبريكات وكذلك التعازي.

يقوم البعض بنشر معلومات علمية غالباً ليس لها أساس من الصحة، والهدف فقط سحب الزبائن لمواقع مختلفة وابتزازهم فيما بعد، وعلى مبدأ "أصبحنا هنا وليس هناك مجال للتراجع".

لم نعد نميز

وأكد طليع رمضان أنه لم يعد يميز بين أسماء الشعراء والكتاب والصحفيين، لأن هناك آلاف الناشرين في المجالات الأدبية والشعرية وغيرها، وكل من خطر بباله شيء يلجأ إلى صفحات التواصل، لأنه ليس هناك أي وازع قانوني أو أخلاقي يمنعه، وترى الأخطاء اللغوية والنحوية والصياغة الركيكة وما غير ذلك من ملاحظات.

كذلك نوهت المحامية ولاء العيسمي بأن بعض الصفحات تحولت إلى منصات للتفاني والتعازي وربما الطهور، ونشر أخبار لا تمت إلى الصحة بصلة، والهدف فقط إثارة القلاقل والفوضى.

نعم تفتقد صفحات التواصل للمبادئ التي وجدت من أجلها، وتضرب عرض الحائط بقوانين وأنظمة النشر ولا يحسب أصحابها أي حساب للعواقب، فقد لاحظ الكثيرون في الآونة الأخيرة غزو هذه الوسائل لحياتنا ومحاولة تأثيرها لتشويش انتباهنا وصرفه نحو عالم خيالي يفتقر للوعي والثقافة وأساليب العيش الكريم.

لأنه ليس هناك من يحاسب أو يعاقب، فإذا أراد مدير الصفحة أن يرفع شخصاً إلى العلياء لكان باستطاعته، وإذا أراد إنزاله إلى الهاوية لاستطاع أيضاً، لكونه سيلقى مئات وربما آلاف المؤيدين لفكرته، فضلاً عن نشر هؤلاء بعض الأخبار السياسية والاقتصادية الملفقة والتي تدخل في إطار نشر الشائعات.

كما قال المهندس سلمان حسن: لقد غصت صفحات التواصل بالأسماء، وهناك ما يتشابه منها بالاسم والشهرة، وهو ما أفقد المعروفين بأعمالهم وإبداعاتهم الشهرة، حيث

ويقول الطبيب جمال علواني: تحولت صفحات التواصل لنشر الأخبار التي تفتقد للمصداقية، وعلى صعيد عملنا، مثلاً دخل ما يسمون بمعالجي الطب البديل الذين لا يملكون أي شهادات أو خبرات أو تراخيص في هذا المضمار، ويأخذون بنشر المعلومات الطبية عن بعض الأمراض وكيفية علاجها مجرد إرواء المريضة قصة مرضه، وعلى الفور يقوم البعض بإعطائه الوصفة ثم نشرها على صفحاتهم، لتخرج عن السيطرة، ويبدأ الناس بتداولها من دون تفكير، في الوقت الذي يحتاج الأمر لتحاليل وصور وغير ذلك من الإجراءات الطبية الضرورية، حتى ضاعت أسماء الأطباء والأكاديميين بين تلك الأسماء، وهو ما يشكل خطورة كبيرة ونتائج لا تحمد عقباه.

استغلال البعض

ونوهت الأنسة غادة السنكري بأن بعض الصفحات تتقاضى مقابل مادي لقاء الترويج لسلعة أو منتج ما، وذلك بعد أن حصل صاحب الصفحة على عدد كبير من المتابعين والأصدقاء، حيث يستغل البعض منهم جمهوره لتزوير ما يريد من ذلك، ليحصل بالنتيجة على مبالغ طائلة، وزد على ذلك أن البعض من أولئك يستخدمونها بغرض الدعاية السوداء والتشهير ببعض المنتجات الصحيحة، وحتى أسماء منتجاتها،



الرعاية الصحية وأهميتها عن بعد . . (ساعة حكيم) نموذجاً



■ رزان أحمد

تتضمن الرعاية الصحية عن بعد تقديم الخدمات والمعلومات المتعلقة بالصحة عن طريق التقنيات ما يتيح التواصل بين الطبيب والمريض وزادت أهمية هذا الموضوع في ظل الظروف والأوضاع المعيشية والاقتصادية الصعبة، وأصبح من الضرورة تقديم الرعاية الصحية للمرضى على اختلاف أوضاعهم وبيئاتهم.

الدكتور حسين نجار قدم لنا أجوبة على بعض الاستفسارات فيما يخص الرعاية الصحية والطبية عن بعد، ونوع المنصات وألية عملها وطريقة إيصال المعلومات والاستشارات والرعاية العامة للمرضى.

فحول المنصات الطبية أشار إلى تطبيق سماعه حكيم الذي يستهدف جمهور الأطباء والطلاب والفعاليات التي تحدث ضمن كلية الطب، فقد نشأت سماعه حكيم في عام ٢٠١٧، ونتيجة لتفشي الكورونا آنذاك والأمراض السارية أصبحت منصة طبية مرخصة من قبل وزارة الصحة والتعليم العالي لتكمل عملها وتعنى بأكثر من اختصاص طبي بما فيها الأمراض النفسية والنصائح اليومية والمعلومات المفيدة، موضحاً كيف تعاملت مؤسسة سماعه حكيم

مع أمهر الأطباء من مختلف الاختصاصات بحيث وصل إلى أكثر من ١٥٠ طبيباً، وأكثر من ١٥٠ ألف استشارة تطوعية مجانية من داخل البلد وخارجها لتقديم أفضل المعلومات الطبية.

تطبيق كفو

ونتيجة لشهرتها ومصداقيتها تم إنشاء تطبيق كفو من قبل أطباء المنصة من أجل التبرع للحالات الإنسانية سواء في المستشفيات أو من يتقدم بطلب إعانة طبية، ويتم التواصل بين المريض المتبرع أو عن طريق طبيب من أطباء المنصة لتقديم الإغاثة الطبية اللازمة.

وبين الدكتور نجار الدور الكبير في المشاركة بحملات التوعية، بما يتعلق بالأمراض السارية مثل كوفيد ١٩ أو الكوليرا، كما شاركوا بتنظيم عدد من الفعاليات الصحية في دمشق والتي أقامتها مديرية الصحة مثل فعالية الأيام الصحية في دمشق وتنظيم المؤتمرات، بما يعنى بالصحة ومختلف الأنشطة إذ كانوا بمثابة المستشار الصحي لهذه الفعاليات. وخلاصة حديثنا.. نبارك هذه الجهود الإنسانية الخيرة التي تراعى الأوضاع المعيشية وتبذل كل ما تستطيع لتقديم عمل إنساني خيري جميل يعنى بصحة

الإنسان ليتثنى له ممارسة حياته بظل الصعوبات اليومية التي تعترضه لأن «العقل السليم في الجسم السليم»، عدا عن توفير الوقت والجهد والمال للمناطق النائية والبعيدة ليتاح لهم ملاحقة وضعهم الصحي ومواكبة النصائح الصحية والنفسية.



فائزو جائزة «حنا مينا» للرواية؛ حصولنا على الجائزة ينقلنا إلى دروب الاحترافية لجان التحكيم: اللغة والابتكار والإدهاش من شروط الفوز

■ رفاة الدروبي - رنا بدري سلوم

لم تكن الأسماء الفائزة في مسابقة حنا مينا للرواية بعيدة عن الساحة الثقافية وتفاعلها وحضورها في الإصدارات الأدبية التي ترعاها وزارة الثقافة، فلكل فائز تجربته الخاصة في صقل موهبته ومتابعتها، نقرأها في الصحف والمجلات ونتابع كتابها عبر الحضور في المراكز الثقافية المتعددة، ما يؤكد أن المشهد الثقافي ليس بعيداً عن متغيرات الحياة ونبضها السريع جداً بعد آخر، فلكل من الفائزين له دواوينه وكتبه وقصصه ورواياته المنشورة إما إلكترونياً أو عن طريق الهيئة العامة السورية للكتاب أو اتحاد الكتاب العرب أو دور نشر خاصة، وبعد حصولهم على جائزة بمقام المبدع "حنا مينا" ازداد ألق الفائزين وطموحهم فكما عبروا في تصريح لهم لصحيفة "الثورة" أن الجائزة الأكثر قيمة من طباعة الهيئة العامة السورية للكتاب المنتج الأدبي الفائز في الجائزة، وأن الفوز مسؤولية كبيرة تدفعهم لتقديم أعمال إبداعية مميّزة، فالأدب قوة إيجابية ينقلنا إلى تجارب وعوالم أخرى، ويُعرفنا عليها، يتحدثنا كي نُفكر بطرق مبتكرة، ويُلهمنا ويؤاسينا ويفرحنا ويمنحنا الأمل.

القصيدة واللوحة الموجهة للطفل والقصة القصيرة للكبار، حُجبت لعدم صلاحيتها للنشر في مجلتي أسامة وشامة، وفقاً لما ورد في شروط المسابقة المعلن عنها. بحسب مدير الهيئة العامة السورية للكتاب الدكتور نايف الياسين أثناء تكريم الفائزين في مكتبة الأسد، مشيراً إلى أن الجائزة تُقدّم دعماً مادياً ومعنوياً للكتاب السوريين عن أعمالهم ونشرها والترويج لها، مُنوِّهاً إلى تشكيل لجان لأعمال وصلت من قبل نخبة من الأكاديميين المعروفين بنزاهتهم وعمق ثقافتهم وإبداعهم، وبذلوا جهداً كبيراً وبكل عناية وحتى آراء الأعضاء كانت دافِعاً للأعمال الإبداعية.

أربع عشرة رواية

بدوره رئيس لجنة التحكيم للرواية "حنا مينا" الدكتور وائل بركات بين أن صلاح الصالح، وعاطف بطرس رافقاه في اللجنة، حيث تم قراءة الأعمال المُقدّمة وعددها ١٤ عملاً بتأنٍ وموضوعية ضمن شروط اللغة الجيدة ووضوح السرد والإتقان والحياة الشخصية للبطلة والمرافقة لها، وتنظيم سيرورة الأحداث بدقة، وإضفاء طابع التجديد والإشارة ومفاجأة القارئ بأفق توقع مغاير للمنتظر، كما شكّلت فصولها بالاعتماد على فكرة جديدة تمنح كلاً منها عنواناً مقروناً بتدرجات اللون الأحمر.

رئيس لجنة سامي الدروبي للترجمة الثانية الدكتور سامي قاجو أكد بأن النص تطابق مع معايير الترجمة وفق النسخة الأصلية، مُنوِّهاً بأن البحث يطرح مجموعة من الحلول، ويُسلط الضوء على الانعكاسات الحديثة منها في ظل انتشارها وسط اليافعين والشباب،

كما حافظت على روح العمل، مستخدمة المصطلحات الواردة في البحث بدقة وبلغة عربية سليمة فكان يستحق جائزة سامي الدروبي. رئيس لجنة قصص الأطفال مطيع حمزة ترافقه لينا كيلاني ولينا الزبيق، قال: إن الموضوعات المطروحة تُوّزعت حول أفكار إنسانية ومواقف اجتماعية حال أكثرها إلى محاكاة الطفولة المتأخرة. أما آلية التحكيم فبنيت على أسس ومعايير منهجية شملت المستويين: الفني: اللغة وجماليات الكتابة، والفكري بقيمه التربوية، فمُنحت الجائزة لقصة "التفاح الأحمر الحزين" لميادة مهنا سليمان صاحبة الدرجة العليا.

أسباب الحجب

ثم بينت رئيس لجنة القصة القصيرة للكبار الدكتورة ماجدة حمود بأن الكاتبتين فيق يوسف ورباب هلال رافقاهما في اللجنة؛ وتم حجب الجائزة لوجود توحّد مع نوع الكتابة نفسه يستسهله الكتاب عادة، ويسعون لنشر كتاباتهم على وسائل التواصل الاجتماعي؛ دون أن ينتبهوا إلى ما تفرضه القصة القصيرة من تحدّ في الأسلوب، أي الانتباه إلى التشويق والإدهاش من العنوان وحتى الخاتمة، كما عانت أغلبية القصص من ضعف ثقافي ما أدى إلى السطحية وعدم الغوص في الأعماق، إضافة إلى ضعف في اللغة العربية وعدم الاهتمام بعلاقات الترقيم.

رئيس لجنة الشعر صقر عيشي رافقه بيان الصفدي والدكتور نزار بريك هنيدي، قال: لن يخفى ألق الشعر أو يخبو دوره الجديد في توسيع مساحة السلام والجمال على الكوكب، وسورية أرض تُرضى تضم قامات من الشعراء، مهيبه، شامخة يضيق تعدادها، وما عمر أبو ريشه ونزار قباني إلا رموزاً نفتخر بها.

الفائزون في الرواية

حملنا ما في جعبتنا من أسئلة للفائزين الذين عبروا "الثورة" عن مشاعرهم في الفوز حيث بينت القاصة وجدان أبو محمود أن الرواية مشروع متكامل يستحيل نجاحه بميزة واحدة في أحد عناصره، فينبغي انجدال التقدير الفكري بالفني بالدرامي لغزل بصمة جديدة، ويكون القارئ الأقدر على الالتقاط الموضوعي لتلك الجماليات إن وجدت نتيجة لارتباط الكاتب العاطفي بعمله أكثر من خمس سنوات، لافتة بأن الرواية محاولة للإحاطة بالضعف البشري المسكون بالتناقضات. إنَّها رحلة في تدرجات اللون الأحمر وتوظيفه



كرمز للنفس البشرية، بدءاً من الورد والتوت الشامي وأسطورة خيط القدر الأحمر وانتهاء بالدم.

وأشارت بأن الرواية متعددة الرواة، والبطلة طبيبة نفسية تصاب بمرض لم يتم تصنيفه سابقاً، وتحاول فهم ذاتها لتشرح لنا ذواتنا، وما حاولت إيصاله وصف وحدة صورة المشاعر الإنسانية ووحدة شكل الظلم في عالم اليوم القادر على جرف كل رقيق وحقيقي، ولفتت إلى وجود رواية للناشئة قيد الطبع وأخرى للكبار في طور المسامات الأخيرة، لكنها مازالت تُصنّف نفسها كقاصّة، وتعتبر القصة عالمها الأول. تكتبها وتنشرها منذ عشرين عاماً، وبعد سبع مجموعات قصصية مازالت تُجرب وتختبر رغم إهمالها عالمياً.

المرجمة عبير حمود بينت أنها ترجمت كتاب من الفرنسية إلى العربية عنوانه: "أمراض وسائل التواصل الحديثة"، وفازت بالجائزة ما منحها دافعاً قوياً كي تكمل طريقها في ترجمة الكتب رغم نشر خمسة كتب لها مطبوعة من إصدارات وزارة الثقافة وأخرى لاتحاد الكتاب العرب.

تناولت علم النفس والاجتماع وتطوير الشخصية بينما الكتاب الحالي يُشكّل نقلة نوعية لها في مجال الترجمة وله وقع في الحياة العامة، مُعتبرة الترجمة الرمزية الأساسية لها وحملتها الجائزة مسؤولية كبيرة لتقديم جهد متقن توجّهته بالمركز الأول.

الشاعرة ميادة مهنا سليمان أشارت إلى أنها كتبت جميع الأجناس الأدبية من شعر ومسرح وقصة للأطفال، ولديها سيناريو لمسلسل انتهت منه، مشيرة بأن حلمها يراودها منذ زمن يتحقق الآن بفوزها بقصة للأطفال نتيجة عدم قدرتها على طباعة منتجها لارتفاع تكاليف الطباعة المحتوية على رسوم مرافقة للأحداث؛ لكن المسابقة أتاحت لها الفرصة لطباعتها من قبل الوزارة ووجدت حافزاً لتشجيعها أكثر.

ثم لخصت سليمان الحائزة على شهادة دبلوم دراسات عليا في الأدب العربي قصتها الفائزة حول التفاح الجولاني وعدم استطاعة أطفال سورية تناوله لأن العدو الغاصب يمنع إيصاله، مُركزة على الطفل "ثائر" ورسمه لأشياء فقدها أو ضاعت منه فصور شجرة التفاح الحزين في بستان، مشيرة إلى الجولان المحتل لأن أطفال بلده أحق بتناوله.

الشاعر مفيد وسوف اعتبر أن الجائزة مهمة على مستوى القطر، وتأتي أهميتها من خلال لجنة تحكيم تُقدّر القصائد المُقدّمة كما تُقدّر الشعر وتعطيه حقه، فمن فاز يستحق جدارة لأن القصيدة تحمل مكونات إبداعية.

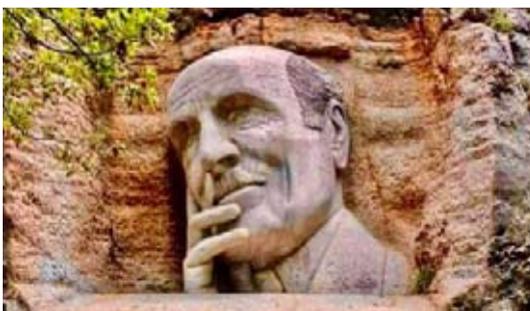
«أغمض جفونك تبصر».. دمك المراق لا يهدر

■ هفاف ميهوب

في كتابه "البيادر" يعترف الأديب والشاعر اللبناني "ميخائيل نعيمة"، بأنه ما وقف مرة على منبر، إلا وتمنى أن تكون الوقفة الأخيرة، ذلك أنه كان يرى، بأنه يحاول أن يفرغ وجدانه وروحه، في وجدان وروح كل من يخاطبهم، وبدون جدوى لطالما، كان يشعر بأن النزاع الذي يعيشونه، والصراع القائم بينهم، جعلهم لا يستمعوا له، ولا يفهموا مغزى كلامه:

"الدم البشري دم طاهر، فهو الحامل للحياة المباركة، والفهم المقدس، ومن الحرام أن يراق إلا في سبيل الحياة، بل من الإثم أن يهدر بغير حساب، ترضية لأهواء يثيرها الجهل ويسوقها الموت، ولا بد للإنسانية المفصودة بمفاسد البغض والحشع، من صوت يهيب بها، إلى حقن دمائها، والاحتفاظ بما تبقى منها، لغايات أنبل وأسنى من استبدال حكام بحكام، وتخوم بتخوم، وأوبئة بأوبئة..."

قال "نعيمة" هذا، بعد أن شعر بتفانٍ الشرور والصراعات والأحقاد، مثلما الظلام والجهل والتأمر والانتقاد... أيضاً، بعد أن فقد الأمل بمحبة الناس ورحمتهم ببعضهم، ولاسيما أبناء الشرق ممن كان كل ما ذكره، سبباً في كون أيامهم: "كانت أيامهم حبل بالشدائد، ولياليهم مقلقة بالهموم، ولو أنهم



أبصروا الحياة ببصائرهم لا أبصارهم، لما كان لهم هم، سوى هم الانتعاق من كل هم، ولو أنهم طلبوا الانتعاق، لوجدوا أن لا سبيل إليه، إلا بطرح مقاييسهم العوجاء وموازينهم الجوفاء، ومشيبتهم العمياء... إن أخوة كهذه، لا تنز إلا القبح والوجع، ومحبة كهذه، في عينها رمد وفي أمعائها هواء أصفر... كل هذا، وسواه مما ذكره "نعيمة"، يجعلنا نقول أمام مناظره اليوم، وألنا كما تألمه، ما أشبه أمسه بيومنا، وما رآه من إعراض

عن الأخوة والمحبة الإنسانية، بما نراه اليوم يتفانم، فيفقد الحياة معناها، ويُغرق الإنسان بالحزن والألم والته، والنهيات المأساوية.

ما أشبه الأمجاد التي وجدها تقوم على جثث البشر وأشلأئهم، بالأمجاد التي تشهد اليوم، بشاعة ما يُقترف سعياً لنيلها، ولاسيما لدى أبناء الشرق ممن واجههم:

"الأمجاد التي تطلبونها هي التي جعلت من الأرض مسلخاً، ومن الإنسان قصاباً، ومن حياة الناس مجزرة هائلة، ومقبرة شاسعة.. مجد الشرق الحقيقي ليس بتحرير الإنسان من حكم جاره، بل بتحريره من حكم نفسه، ولاذل من ساد نفسه، وإن كان محكوماً من الناس أجمعين..."

لاشك أن كل ما ذكرناه، هو ما جعله يسعى لتغيير صورة الواقع المأساوية، وتحويلها إلى صورة حاملة ومثالية.. يغمض عينيه ويعتمد على بصيرته، ليخلق مدينة الخاصة عبر قصيدته:

إذا سماؤك يوماً/ تحجبت بالغيوم/ أغمض جفونك تبصر/ خلف الغيوم نجوم/ وإن بلبت بداء/ وقيل داء عياء/ أغمض جفونك تبصر/ في الداء كل دواء/ وعندما الموت يدنو/ واللحد يفرغ فاه/ أغمض جفونك تبصر/ في اللحد مهد الحياة..



الثامن الجيش بفوز واحد، والأهلي بالمركز التاسع بفوز أيضاً، ثم الكرامة والوحدة والحرية بلا أي فوز في المراكز التالية من العاشر حتى الثاني عشر على التوالي. ولعله ملفتاً أيضاً أن نرى الوحدة لم يسجل إلا ثلاثة أهداف في ست مباريات وفي شبابه ثمانية.

الدوري لن ينسينا المنتخب .. مفاجآت من العيار الثقيل .. الوحدة سقط من جديد ومدرب يستقيل

■ هشام اللحام

بمشاكل تعصف بالفريق وربما أشياع داخل النادي، وهذه الخسارة دفعت بمدرب الفريق مع الراشد إلى تقديم استقالته. النتائج الأخرى يمكن القول: إنها طبيعية، تعادل الكرامة والجيش بهدف لهدف، خسارة الحرية أمام الوثبة بأربعة أهداف لهدف، فوز الفتوة على الطليعة بثلاثة أهداف نظيفة، وفوز جبلة على أرضه على جاره تشرين بهدف.

ولكن بعد ست جولات الغريب وغير الطبيعي أن نرى فرقاً عريقة متوجة ببطولة الدوري في مؤخرة الترتيب. ففي المركز

مباريات الدوري الكروي المسمى بالمتماز والتي استؤنفت الخميس، لم توقف الكلام عن المنتخب الأول الذي ظهر بشكل سلبي جداً بأدائه أمام منتخب كوريا واليابان في تصفيات المونديال، مع الإجماع على تحميل اتحاد الكرة المسؤولية قبل لوم الجهاز الفني واللاعبين.

في حديث الدوري في مرحلته السادسة حضرت المفاجآت بقوة، فهذا هو فريق الوحدة يسقط على أرضه أمام الصاعد الساحل بهدفين، ليفشل بعد ست مباريات في تحقيق أي فوز محتلاً المركز قبل الأخير.

وها هو الأهلي يخسر بقسوة أمام حطين المتصدر بأربعة أهداف مقابل هدف، ولئن كان الأهلي في تشكيلته يضم عناصر شابة كثيرة، إلا أن هذا لا يبرر الخسارة بهذا الحجم، ويوجي

تعادل سلبي بين مانشستر سيتي وليفربول في صراع قمة الدوري الإنكليزي

الفوز في مرمى مانشستر سيتي، مع إرسال منذ انضمامه إلى صفوفه في فترة الانتقالات الصيفية قادماً من جاره اللندني مقابل ٦٥ مليون جنيه استرليني (٨٠ مليون دولار).

وهو الفوز الثالث توالياً لأرسنال في مختلف المسابقات والتاسع في الدوري فرفع رصيده إلى ٣٠ نقطة منتزعاً الصدارة من مانشستر سيتي حامل اللقب.

وحقق أثلتيكو مدريد الذي لعب مباراة أقل، فوزه الـ١٦ توالياً على ملعبه ميتروبوليتانو

منذ الموسم الماضي في رقم قياسي جديد، منها سبعة هذا الموسم، بفضل نجمه المتألق غريزمان الذي انتزع النقاط الثلاث لنادي العاصمة بعدما حوّل برأسه تمريرة من ماريو هيرموسو في الشباك (٦٤)، في تاسع أهدافه هذا الموسم في الدوري. وبات مهاجم الديوك ثاني أفضل هداف في تاريخ النادي برصيد ١٧٠ هدفاً، متأخراً بفارق ثلاثة أهداف عن هدافه الأسطوري لويس أرغونيس (١٧٣).

وتجنب برشلونة حامل اللقب خسارة وإحراجاً جديدين على أرض رايبو فالكانو عندما عادله بهدف متأخر ١-١، في المرحلة الرابعة عشرة.

وستكون الفرصة سانحة لجاره الكاتالوني جيرونا، المتصدر المفاجأة بـ٣٤ نقطة، ووصيفه ريال مدريد بفارق نقطتين، الابتعاد أكثر عن البطل الذي رفع رصيده إلى ٣١ نقطة.



■ هراير جوانيان

سجل ترينت ألكسندر-أرنولد هدفاً في الدقيقة ٨٠ لينقذ ليفربول في التعادل ١-١ أمام مانشستر سيتي، ليبقي فريقه على مقربة من صدارة الدوري الإنكليزي الممتاز لكرة القدم.

وتعثر سيتي على ملعبه للمرة الأولى بعد ٢٣ فوز على التوالي في كل المسابقات، ورفع رصيده إلى ٢٩ نقطة من ١٣ مباراة، بينما وصل ليفربول للنقطة ٢٨.

وأصبح إرلينغ هالاند، هداف الدوري هذا الموسم برصيد ١٤ هدفاً، أسرع لاعب يسجل ٥٠ هدفاً في الدوري الإنكليزي الممتاز عندما أطلق تسديدة بقدمه اليسرى مستغلاً خطأ من أليسون بيكر حارس مرمى ليفربول في تشتيت الكرة. واحتاج اللاعب البالغ عمره ٢٣ عاماً إلى ٤٨ مباراة ليحقق هذا الإنجاز متفوقاً على الرقم القياسي السابق المسجل باسم أندي كول (٦٥). لكن الصمت خيم على الجماهير التي ملأت ملعب الاتحاد عندما استغل ألكسندر-أرنولد تمريرة من محمد صلاح ليسدد في الشباك في الدقيقة ٨٠.

وفك المهاجم البديل الدولي الألماني كاي هافيرتز صياحه التهديفي مع ناديه أرسنال وقاده إلى الصدارة بتسجيله هدف الفوز القاتل على جاره اللندني برنتفورد ١-٠، في المرحلة الثالثة عشرة.

وسجل هافيرتز

هدف المباراة الوحيد في الدقيقة ٨٩ برأسية من مسافة قريبة اثر تمريرة عرضية من بوكايو ساكا أسكنها بين ساقَي الحارس الهولندي مارك فليكن. وهو الهدف الثاني لهافيرتز، بطل نهائي دوري أبطال أوروبا ٢٠٢١ بتسجيله هدف

دوري سلة الرجال .. الأهلي يحقق فوزاً مزدوجاً على الجيش رجلاً وشباباً

■ ريم عبدو

بعد خسارتين متتاليتين أمام الوحدة والجماء، استعاد الأهلي نغمة الانتصارات في الدوري السوري لكرة السلة للرجال بفوزه على مستضيفه الجيش ٧٦-٦٨ في قمة مباريات المرحلة الخامسة.

وتفوق الأهلي في الربعين الأول والثاني ٢١-١٦ و ٢٢-١٦، فيما تقدم الجيش في الربعين الثالث والرابع ١٥-١٧ و ١٨-١٩. سجل للأهلي: بلال أطلي (٢١ نقطة)، كندريك براون (١٦)، أنطوني بكر (١٢)، أندريه فارس (٩)، يزن حريري (٦)، نديم عيسى (٥)، عمر مكناس (٣)، جميل صدير (٢)، مصطفى أبو سعدي (٢).

سجل للجيش: محمد زيدان (٢٢) نقطة، زياب الشواخ (١٧)، أمير سرجية (١٥)، رامي ريحاني (٦)، خليل خوري (٤)، عماد حسب الله (٣)، محمد إدلبي (١).

وكان الأهلي قد فاز على الجيش شباباً دون ٢١ عاماً ٨٤-٧٨ بعد التمديد ٦٨-٦٨. ويلتقي اليوم الحرية مع الوحدة.

وفي دوري السيدات، فاز الجماء على جاره اليرموك ٥٩-٤٠ والأربعاء ١٦-١٠، ١١-٧، ١٣-٦، ١٩-١٧.

سجل للجماء: سيميل الأحمر (٢٩) نقطة، جيسيكادميان (١٢)، جيسي نظاريان (٧)، لاريسا شكر (٥)، سيلين حايك (٢)، ماريثا كعدي (٢)، أنجيلا طاشجي (٢).

سجل لليرموك: صونيا جامساكيان (١٣).



ليلبت سركيسيان (١٠)، نيللي ترزي (٨)، ريم أصلو (٤)، ألين الأقاش (٣)، شاميرام باهيني (٢).

■ هراير جوانيان

أخفق منتخب المغرب لناشئين دون ١٧ عاماً في السير على خطا نظيره الأول، فخرج من ربع نهائي كأس العالم في كرة القدم، بعد خسارته أمام مالي ١-٠ في سوراكارتا الإندونيسية.

وسجل هدف المباراة الوحيد إبراهيم ديارا في الدقائق العشر الأخيرة (٨١)، لتبلغ مالي نصف النهائي للمرة الثالثة في آخر أربع نسخ.

وكان منتخب أشبال الأطلس بلغ الدور ربع النهائي بعد نحو سنة من الإنجاز التاريخي لأسود الأطلس الذي أصبح أول منتخب أفريقي يبلغ نصف نهائي كأس العالم للكبار، عندما حلّ رابعاً في مونديال قطر ٢٠٢٢، متخطياً أمثال إسبانيا والبرتغال في الأدوار الاقصائية.

مالي تهزم المغرب

وتبلغ ربع نهائي

مونديال الناشئين

إلى فلسطين .. من دمشق

■ فؤاد مسعد

"إلى فلسطين" عنوان الأسمية الموسيقية التي تحيها الفرقة الوطنية السورية للموسيقى العربية بقيادة المايسترو عدنان فتح الله مساء يوم غد الاثنين على مسرح الأوبرا في دار الأسد للثقافة والفنون، لتشكل تحية إلى فلسطين وشعبها المقاوم.

حول برنامج الأسمية وما سيتم تقديمه عبرها أشار المايسترو عدنان فتح الله إلى أنه سيكون هناك أعمال موسيقية إضافة إلى أعمال غنائية يقدمها الكورال، وفيما يتعلق بالتوزيع الموسيقي أكد أنه تم إعداد الأعمال كلها لتعزف من خلال الأوركسترا، يقول: يتألف برنامج الأسمية من مجموعة أعمال موسيقية وأغنيات مرتبطة بفلسطين ونضال الشعب العربي ضد الكيان الصهيوني، ومما سيتم تقديمه أغنية "أصبح عندي الآن بندقية" تغنيها سيلفي سليمان وهي من كلمات نزار قباني وألحان محمد عبد الوهاب وتعتبر من الأغنيات المشهورة لأم كلثوم، وهناك "يا جبل ما يهزك ريح" ألحان الأستاذ سمير كوفاتي وكلمات الأستاذ سمير طحان، العمل الموسيقي "رأفت الهجان" للموسيقي عمار الشريعي، وعمل بعنوان "الدوام" للملحن الأستاذ طاهر مامللي، "تحية للشهيد" للأستاذ كمال سكيكر، وقصيدة "سيف فليشهر" التي غنتها السيدة فيروز، "أطلق نيرانك" التي غنتها السيدة جوليا بطرس، وهناك عمل موسيقي من تأليفي بعنوان "القدان"، إضافة إلى أزوجة تراثية فلسطينية "شدوا بعضكم يا أهل فلسطين شدوا بعضكم" ستقدم بوجهة نظر جديدة وتم توزيعها للأوركسترا ووزعت للكورال بصوتين.



خالصة، يقول: كلنا متأثرون بشكل كبير بالمآسي التي يعاني منها الشعب الفلسطيني وما يتعرض له من همجية، وهو أمر يؤثر فينا كأشخاص عاديين فما بالك كموسيقيين، وبالتالي من واجبنا كموسيقيين أن نكون مؤثرين من خلال ما نقدمه من موسيقا، وهذا هدف الأسمية فهي تحمل رسالة تضامن مع الشعب الفلسطيني ورسالة محبة لأرض

وعن الرسائل التي تحملها الأسمية المعشقة بروح وطنية

برعاية الدكتورة لبانة مشوح وزيرة الثقافة
Under The Patronage of Dr. Loubana Mouchaweh Minister of Culture

المدينة العامة لدار الأسد للثقافة والفنون
The General Association of Dar ALAssad for Culture & Arts

إلى فلسطين
TO PALESTINE

الفرقة الوطنية السورية للموسيقا العربية
Syrian National Orchestra of Arabic Music

بقيادة كدفان فخرالله

فلسطين، وأحب الموسيقيون ومغنو الكورال أن يعبروا بهذه الطريقة، بقدر ما تحمل هذه الأعمال من صدق بقدر ما سيصل هذا الصدق إلى الناس ويؤثر فيهم.

تحمل رسالة تضامن مع الشعب الفلسطيني ورسالة محبة لأرض

«ضابط ائتمان» .. رسائل مُبطنة بقالب كوميدي

■ رنا بدري سلوم

فكرة الخوف التي ترافق الإنسان بسبب التسلُّط والاستبداد وأحياناً البيروقراطية، الخوف من المجهول والغموض والبحث عن الآخر، الخوف والوهم والخيال، هي الرسائل المُبطنة التي أراد المخرج فهد الرِّحمون إيصالها إلى جمهوره عبر مسرحيته "ضابط ائتمان" التي ستعرض على المسرح القومي بجمص، يومي الأربعاء والخميس القادمين، برعاية وزارة الثقافة مديرية المسارح والموسيقا، ويشارك فيها كل من الممثلين: ندى جوخدار، عز الدين عيسى، أصف حمدان، سارة الأرنؤوطي، ورد العيسى وعلي الصالح.

وفي تصريح لصحيفة الثورة أشار معد ومخرج المسرحية فهد الرِّحمون إلى أن النص من تأليف الكاتب الروسي "الكسندر مامبيليوف" الذي



يعتبر أحد أعمدة المسرح في روسيا، وترجمة عياد عيد، وعن القالب الذي يحمله النص بين أنها مسرحية كوميديّة بأفكار بسيطة حياتية وطريقة درامية أقرب إلى الخيال المجنون، والمسرح بيئته الخيال. وعن مضمون العمل أوضح أنه يتألف من ستة أبطال، منهم ضابط الائتمان الذي يزرع الخوف في قلوب من حوله فيخلق إشارات استفهام، وتسود مشاعر القلق أحداث المسرحية إضافة إلى مشاهد حياتية نعيشها في المنزل مع الزوج والأصدقاء وزملاء العمل. ويوجه الرِّحمون كلمة إلى المتلقي يقول فيها "مهما قلتم فإن مثل هذه الحوادث تحدث في الدنيا.. نادراً... لكنها تحدث".

ويؤكد أن المسرحيات الكوميديّة تساعد المتلقي في الابتعاد عن ضغوطات وصعوبات الحياة التي يعيشها في ظل ما يتعرض له من أزمات وانكسارات.